وشرب الخمر ملاحات الرجال دنيا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكمل
عبد حقيقة الايمان حتى يذر المراء وان كان محقا ت عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه الخامس عشر الجدال وهو ما يتعلق
باظهار المذاهب وتقريرها فان قصد تخجيل الخصم واظهار
فضله فحرام بل كفر عند بعض وقد مر في فضل العلم ت
عن ابي امامة انه قال عليه الصلاة والسلام ما ضل
قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلى ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وان قصد اظهار الحق
وهو نادر فجائز بل مندوب اليه قال الله تعالى
وجادلهم بالتي هي احسن السادس عشر الخصومة وهي
لجاج في الكلام ليستوفي به مال او حق مقصود فان
كان مبطلا او خاصم بغير علم او مزج بالخصومة كلمات
مؤذية لا يحتاج اليها في نصرة الحجة واظهار الحق او كانت
الخصومة لقهر الخصم وكسره فقط فحرام وان خلا عن
هذه الامور وهو نادر فجائز ولكن تركه اولى ما وجد
اليه سبيلا خ م عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابغض الى الله الالد الخصم ت عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما
ان لا تزال مخاصما دنيا صب عن ابي هريرة انه قال قال
عليه الصلاة والسلام من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط
الله حتى ينزع السابع عشر الغناء قال الله تعالى ومن الناس من يشتري

لهو

لهو الحديث دهق عن ابن مسعود انه قال الغناء ينبت النفاق
كما ينبت الماء البقل دنيا طك عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل رفع عقيرته بغناء
الا بعث الله له شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك وفي التتارخانية اعلم ان التغني حرام
في جميع الاديان قال في الزيادات اذا اوصى بما هو
معصية عندنا وعند اهل الكتاب وذكر منها الوصية
للمغنيين والمغنيات وحكي عن ظهير الدين المرغيناني
انه قال من قال المقرئ زماننا احسنت عند قراءته يكفر
انتهى ووجهه ان التغني للناس لما كان حراما بالاجماع كان
قطعيا فتحسينه تحليل الحرام وكذا كل تحسين للقبيح
القطعي كفر وصاحب المعاية والذخيرة سمياه كبيرة هذا
في التغني للناس في غير الاعياد والعرس ويدخل فيه تغني
صوفية زماننا في المساجد والدعوات بالاشعار والاذكار
مع اختلاط اهل الهوى والمرد بل هذا اشد من كل تغن
لانه مع اعتقاد العبادة واما التغني وحده بالاشعار
لدفع الوحشة او في الاعياد والعرس فاختلفوا فيه
فالصواب منعه مطلقا في هذا الزمان وانما قيدنا
بالاشعار لان التغني بالقرآن والذكر والدعاء يستلزم
اللحن الحرام بلا خلاف واما التغني بمعنى حسن الصوت
بلا لحن فمندوب اليه رزاق عن البراء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقرآن وفي رواية د س
زينوا القرآن باصواتكم خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه انه